وحد وجواب لما فقوله فجعلوا الفا زايدة وفي بعض النسخ باسقاطها
لا وهي ظاهرة بقلب بعضها الى بعض اي خلف بعضها
عن بعض بغير حركة اي بغير اعتبار حركة للاعراب
ظاهرة او مقدرة وقوله احق منها اي اخف من وجودها ملفاه
وهي صالحة للاعراب بها وقوله مع الحركة اي مع اعتبار الحركة
هكذا ينبغي تقرير هذا المحل فلان حروف الاعراب اي
في الاسم فلا يرد النون في الافعال الخمسة والاعرابه
ستة اي رفع ونصب وجر في المثنى ومثلها في الجمع في
نحو رايت زيدا كرابه من كل مثنى او مجموع على صيغة سميوا كان
مع الالف في حالة النصب او مع الاول في حال الرفع لا الياء لتحيزها
معها بفتح ما قبلها في المثنى وكسره في الجمع تقول البعض
او الباسهم بنفي الاخر بلا اعراب ان كان المراد بنفي
الاخر بلا اعراب اصلا ورد عليه ان المعدوم لا يستقل م التالي
ح لجواز اعرابه الاخر بحرفين فقط وان كان المراد بلا اعراب
على حد اعراب الاسماء الستة ورد عليه ان لزوم هذا لا يضر
فلا يتم التوجيه اذ لقايل ان يقول هلا اعرب الاخر
بغير اعراب الاسماء الستة بان يعرب بحرفين وان كان
المراد بلا اعرابه دافع للالتباس ولو اعرب الاخر بحرفين لزم
التباس المثنى بالمجموع في الرفع والنصب ورد عليه ان لنا
احتمالا لا التباس فيه بان يعرب المجموع بالاحرف الثلاثة
والمثنى بالالف والياء اللهم الا ان يقال المثنى سابق على
المجموع فهو الاحق بان يعطى الاحرف الثلاثة ويعطى
المجموع حرفين وح يحصل الالتباس ولا بد فيكون المراد

والعكس صح

والمناسب ان يكون احدهما الواو ورفعا لدلالتها على الجمعية صح

بلا

بلا اعراب دافع للالتباس لا يقال لكن هذا يودي الى ان المراد باحدهما
في كلام الش المثنى وبالاخر المجموع لا الاحد الدايرو الاخر الدايبر
فتامل ايهما مالمن الضمير في بها العايد على الالف لان كلا
منها فضلة اي اعرابه فضلة او التقدير لان محل كل منهما فضلة
ومن حيث المخرج عطف على قوله لان كلا منهما فضلة وهو علة
ثانية للمناسبة اي ولتقارب المخرج لان الفتح الخ اعترضه
البعض كشيخنا بانه غير ظاهر لان الحركة تابعة للحرف في المخرج
فان كان الحرف حلقيا كالهمزة فحركته مطلقا كذلك وفتحه على ذلك
وهو مدفوع بان الحركة في حد ذاتها ان كانت فتحة فلها ميل
الى اقصى الحلق وان كانت كسرة فلها ميل الى وسط الفم وان
كانت ضمة فلها ميل الى الشفتين والحس شاهد صدق على
ذلك فانك اذا نطقت بالهمزة مفتوحة ورجعت الى حسك وجدت
لها ميلا الى اقصى الحلق او مكسورة وجدت لها ميلا الى وسط
الفم او مضمومة وجدت لها ميلا الى الشفتين بحركات
مقدرة رده الناظم بلزوم ظهور النصب في الماكفتيه وبلزوم
تثنية المنصوب بالالف لتحرك التاء وانفتاح ما قبلها واجابه
ابو حيان عن الاول بانهم لما حملوا النصب على الجر جعلوا الحكم
واحدا فقدروا الفتحة كما قدروا الكسرة تحقيقا للحمل
وعن الثاني بان المانع من قلبها قصد الفرق بين المثنى وغيره
ونونه مجموع الاقرب نصبه على المفعولية لافتح والفا زايدة
لتشير بين اللفظ ورفعه مبتدا يحوج الى تقدير الرابط
في الخبر فايدة تحذف نون الجمع ونون المثنى للاضافة
وللضرورة ولتقصير الصلة نحو حليلي ما ان انتما الصادقا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)